

استراتيجيات التدخل للقطاع الزراعي في ظل المعوقات الحالية أ. جهاد الخطيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ورقة عمل بعنوان

استراتيجيات التدخل للقطاع الزراعي في ظل
المعوقات الحالية

مقدمة إلى مؤتمر

رؤية تنموية لمواجهة آثار الحرب والحصار على
قطاع غزة

المنعقد بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية

2010/5/24-23

مقدمة من:

أ. جهاد الخطيب

UNDP

مايو 2010

آثار الحرب والحصار



رؤية تنموية لمواجهة

إن الهدف من ورقة العمل هذه هو تسليط الضوء على التحديات الأساسية للقطاع الزراعي في قطاع غزة في الوضع الراهن، حيث شملت تحديد الأولويات الاستراتيجية بناءً على تقدير الاحتياجات الضرورية لهذا القطاع لحمايته من الانهيار في ظل الحصار الطويل والخناق بالإضافة إلى الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على القطاع والتي دمرت ما يزيد عن 35% من البنية التحتية للقطاع الزراعي.

تتطرق ورقة العمل هذه إلى المحاور التالية:

1. استعراض للخلفية التاريخية للقطاع الزراعي في قطاع غزة والسياسات التي طبقت على هذا القطاع

في مرحلتين ذات أهمية كبيرة وهما:

- مرحلة الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة بعد عام 1967م.
- مرحلة قدوم السلطة الفلسطينية في العام 1994م.

2. دور وأهمية القطاع الزراعي :

حيث لا يقتصر هذا الدور على المردود الاقتصادي والاجتماعي بل يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأمن الغذائي ، وتوفير فرص عمل دائمة ومؤقتة لآلاف العمال الفلسطينيين في القطاع ، وكذلك يؤمن مصادر دخل لآلاف العائلات العاملة بالزراعة ، أضف إلى ذلك حماية البيئة من خلال تدابير حفظ التربة والمياه وحماية التنوع الحيوي الزراعي والحد من التصحر.

3. الموارد الزراعية والانتاج:

يستعرض هذا المحور الموارد الزراعية المتاحة في قطاع غزة وإنتاجيتها حيث تبلغ مساحة الأراضي المزروعة 180,000 دونم ، مفتوحة بأنواع مختلفة من أشجار الفاكهة والخضروات والمحاصيل الحقلية.

4. التحديات والمعوقات التي تواجه قطاع الزراعة:

- معوقات متعلقة بالاحتلال (استنزاف الموارد).
- محدودية الموارد (المنافسة العالية على الأراضي والمياه مع القطاعات الأخرى).
- معوقات تقنية ومؤسسية: ضعف نظام تقديم الخدمات ، محدودية الموازنات ، عدم الوضوح في تحديد الاحتياجات والأولويات.
- معوقات اجتماعية واقتصادية : صغر وتفتت الحيازة الزراعية ، انخفاض العوائد الربحية.

5. تأثير الحرب الأخيرة والحصار وضعف التدخلات

الدمار الكبير التي أحدثته الحرب الأخيرة على القطاع في قطاع الزراعة والتي بلغت خسائره الإجمالية ما يزيد عن 268,681,000 دولار أمريكي والخسائر المباشرة حوالي 180,719,000 دولار أمريكي ، وضعف التدخلات لإعادة إعمار هذا القطاع حيث لا زالت هذه التدخلات لم تتجاوز 33,695,000 دولار أمريكي.

6. المحور السادس وهو يلخص استراتيجيات التدخل في ظل الظروف الراهنة.

1. خلفية تاريخية

شهد القطاع الزراعي الفلسطيني مراحل مفصلية في تاريخه خصوصا في قطاع غزة، حيث واكب هذا القطاع مرحلتين هامتين من المراحل التي أثرت عليه بشكل كبير وهما : فترة ما بعد الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة في العام 1967 والمرحلة الثانية مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1994 عقب اتفاقيات اوسلو .

المرحلة الأولى التي مر بها القطاع الزراعي في قطاع غزة وهي مرحلة الاحتلال الإسرائيلي حيث بدأ الاحتلال بتطبيق سياسات ضارة بالقطاع الزراعي استهدفت القضاء على أشجار الحمضيات كمحصول استراتيجي كون هذه المحصول يمثل منافس قوي للمنتجات الإسرائيلية في الأسواق العالمية، حيث استطاع الإسرائيليون انجاح هدفهم هذا عن طريق توجيه وتحويل اهتمام المزارعين في قطاع غزة لزراعة الخضروات وذلك عن طريق تقديم فرص تسويقية مغرية وتحقيق عائد مادي سريع مما أدى الى تناقص مساحات الأراضي المزروعة بالحمضيات بشكل كبير، بحيث أصبحت الحمضيات من المحاصيل الزراعية الثانوية التي لا تكفي لتلبية حاجة السوق المحلي. وبالرغم مما ذكر آنفا وما سببته هذه السياسة من أضرار سلبية كبيرة بمحاولتها القضاء على واحد من اهم المحاصيل الزراعية في قطاع غزة، الا ان هذه السياسة أكسبت المزارع الفلسطيني خبرة تراكمية عالية في مجال زراعة الخضروات وخصوصا المحاصيل التصديرية حيث تضاهي جودة هذه المحاصيل جودة المنتجات الإسرائيلية بل وتفوقها احيانا من حيث المواصفات والمعايير ومثال ذلك ما ينتجه القطاع الزراعي في غزة من الورود والفراولة والفلفل الجرسى والبنودرة الشيري والتي تغزو السوق الأوروبية بشكل كبير. الا أن هذا الاقبال على زراعة الخضروات أثر وبشكل سلبي كبير على المخزون الجوفي في قطاع غزة حيث يتم استنزافه بشكل كبير مع العلم أن سياسة الاحلال هذه لم تأخذ بعين الاعتبار الحفاظ المستدام لمصادر المياه والتربة.

أما عن المرحلة الثانية التي مر بها القطاع الزراعي وهي مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1994 ، تم إدراك أهمية وضرورة وضع سياسة، إستراتيجية وخطة متوسطة الأجل للقطاع الزراعي بعد وقت قصير من إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث تم وضع الوثائق الثلاثة في الفترة 1999-2000. ويعتبر القطاع الزراعي من أوائل القطاعات التي أعدت هذه الوثائق بالتعاون مع برنامج المم المتحدة الانمائي/ برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني UNDP/PAPP.

إن الوثائق المذكورة وضعت بناء على افتراضات رئيسية للتقدم في عملية السلام نحو بناء دولة مستقلة ذات سيادة ولها سيطرة على مواردها.

بعد ذلك بوقت قصير، اندلعت الانتفاضة الثانية في أيلول 2000 (الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة وتدمير واسع للبنية التحتية الزراعية في مختلف القطاعات الفرعية وكذلك الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من قطاع غزة). حيث حدث الكثير من التشوهات والتغييرات، الأمر الذي كان له أثرا سلبيا على تنفيذ السياسة والإستراتيجية وتحقيق الأهداف الوطنية في مجال الزراعة.

كما أن معظم التدخلات التي جرت خلال السنوات العشر الماضية، تفتقر إلى التأطير الاستراتيجي وربطها لتساهم في تحقيق الأهداف الوطنية الزراعية ، واتسمت بكونها إما طارئة أو اغاثية، او اعادة لما دمرته الاجتياحات الاسرائيلية لقطاع غزة أو استمرارا للمشاريع القديمة لا سيما في مشاريع استصلاح الأراضي والتي تركز الأنماط الزراعية القديمة.

2. دور وأهمية الزراعة

إن أهمية ودور القطاع الزراعي لا يقتصر على المردود الاقتصادي والاجتماعي، بل يعتبر عاملا فعالا في:

1. الأمن الغذائي: يحقق الإنتاج الزراعي المحلي الاكتفاء الذاتي في معظم الخضروات، الزيتون، زيت الزيتون، الدواجن والبيض وجزء مهم من الفواكه. على العكس من ذلك، فإن نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء لا تتجاوز 75٪، في حين أن 85-90٪ من القمح يتم استيراده، وذلك اعتمادا على مياه الأمطار السنوية. أما في ما يتعلق بالأعلاف الحيوانية فإن حوالي 10 ٪ فقط مما يتم استخدامه في قطاع غزة ينتج محليا.(المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني- الاحصاءات الزراعية. 2006-2007)

2. توفير فرص العمل والدخل: تاريخيا، يعتبر القطاع الزراعي المصدر الرئيسي للعمالة، إذ أن معظم الفلسطينيين يعتمدون على الزراعة كمصدر رئيسي أو ثانوي للدخل. ارتفعت نسبة العمالة داخل قطاع الزراعة من 12.1٪ في العام 1998 إلى 15.6٪ في العام 2007، في حين انخفضت مساهمة الزراعة في الناتج الإجمالي المحلي من 10.9٪ في العام 1998 إلى 8.1٪ في العام 2007. بعد الانتفاضة الثانية، معظم الفلسطينيين الذين فقدوا وظائفهم في إسرائيل أصبحوا يعملون في مجال الزراعة. وبالمثل، عندما قطعت رواتب موظفي القطاع العام خلال الفترة 2006-2007، فإن قسما كبيرا من العاملين في السلطة الوطنية الفلسطينية عاد إلى الزراعة. كما أن حوالي 35٪ من النساء العاملات في الضفة الغربية وقطاع غزة يعملن في الزراعة.

3. المساهمة في الناتج القومي الإجمالي والصادرات : بلغت عوائد القطاع الزراعي في قطاع غزة في عام 2005 حوالي 154.50 مليون دولار، ومن المساحات الزراعية بلغ 7000 هكتار و يقدر عدد العائلات المزارعة ب 40,000 أسرة مزارعة في مختلف القطاعات الفرعية حيث تراوح الانتاج الزراعي من 280- 300 ألف طن من المنتوجات الزراعية، حيث أن 1/3 هذه الكمية يصدر للأسواق الإقليمية والدولية خصوصا المحاصيل التصديرية (الورود- التوت الرضي- الطماطم الشيري والفلفل الجرسى). وهذه الكميات المصدرة من المحاصيل تصدر عند فتح المعابر الى الأسواق الاقليمية والدولية وذلك من خلال شركة اجرسكو الاسرائيلية (المصدر: Private sector perceptive sep.2008).

4. حماية البيئة: يحدث هذا بشكل أساسي من خلال تدابير حفظ التربة والمياه، زراعة أشجار الفواكه والزيتون وغيرها، حماية التنوع الحيوي الزراعي والحد من التصحر.

5. القطاعات الأخرى ذات العلاقة: تعتمد كل من الأسمدة، البذور، نظم الري، الآلات، المواد الكيميائية وصناعات أخرى بشكل أساسي على الزراعة في تسويقها. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد عدة مجالات تجارية أخرى مثل النقل، تجار الجملة، تجار التجزئة، المطاعم وصناعة تجهيز الأغذية على الإنتاج الزراعي باعتباره مساهما رئيسيا فيها.

3. الموارد الزراعية والإنتاج

الزراعة في فلسطين عموما وقطاع غزة خصوصا ليست مجرد نشاط اجتماعي واقتصادي فحسب، فهي تعني الكثير للمواطن الفلسطيني على مر العصور، بل هي الحياة والانتماء، وهي جزء من التاريخ النضالي الفلسطيني حيث ارتبطت الكثير من الاحداث النضالية المفصلية بقطاع الزراعة، كما ان التشبث بالأرض بالنسبة للمواطن الفلسطيني هو رمز للتحدي والصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

تبلغ المساحة الكلية الزراعية نحو 1.834 مليون دونم، حيث تشكل نحو 30% من المساحة الكلية للضفة الغربية وقطاع غزة. يوضح الجدول (1) المساحات الزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزة. حيث تشكل المساحة المزروعة بالضفة الغربية 90% من المساحة الزراعية الكلية في حين تشكل 10% في قطاع غزة. أما المساحة المروية فتشكل نحو 15% من إجمالي المساحة الزراعية الكلية، منها 51% في الضفة الغربية و 49% في قطاع غزة.

جدول (1): المساحات المزروعة في قطاع غزة/2007 (بالألف دونم)

المجموع	محاصيل حقلية		خضروات		أشجار الفاكهة		
	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	
1.654	408	13	33	101	1.076	23	الضفة الغربية
180	38	23	4	50	6	59	قطاع غزة
1.834	446	36	37	151	1.082	82	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الإحصاءات الزراعية 2006-2007.

دونم = 1000م² = 0.1 هكتار.

ازدادت خلال الفترة (1998-2007) المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة والخضروات بنسبة 1.5% و 2.7% على التوالي، في حين انخفضت مساحة المحاصيل الحقلية بنسبة 0.9%. أما بالنسبة للإنتاج فقد ارتفع إنتاج الخضروات والمحاصيل الحقلية بنسبة 34% و 16% على التوالي. أما إنتاج أشجار الفاكهة فقد انخفض بنسبة 42%، ويرجع ذلك أساساً إلى ظاهرة موسمية التناوب في محصول الزيتون، وكمية هطول الأمطار. خلال نفس الفترة، زادت أعداد المواشي والثروة الحيوانية بجميع أنواعها، باستثناء أعداد الدجاج اللحم والذي انخفض بنسبة 31%. كما ازداد الإنتاج الحيواني، وإنتاج اللحوم باستثناء الماعز التي انخفضت بنسبة 0.9%، والعسل والأسماك بنسبة 7.8% و 24% على التوالي للأعوام 1998-2007، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): أعداد الثروة الحيوانية/2007

دجاج لاهم	دجاج بياض	ماعز	أغنام	أبقار	
(ألف)	(ألف)				
1.989	16.155	687.146	331.037	28.948	الضفة الغربية
808	10.426	57.618	12.528	5.307	قطاع غزة
2.797	26.581	744.764	343.565	34.255	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني/ الإحصاءات الزراعية 2006 . 2007.

تقدر المياه المتاحة للزراعة بـ 150 مليون متر مكعب، والتي تشكل ما نسبته 45% من مجموع المياه المستهلكة في الضفة الغربية وقطاع غزة. استولت إسرائيل على ما نسبته 82% من المياه الجوفية في الضفة الغربية، إما عن طريق ضخها إلى إسرائيل أو ما تستخدمه المستوطنات في الضفة الغربية، في حين لا يتعدى ما يستخدمه الفلسطينيون أُل 18% أي حوالي 118 مليون متر مكعب. يأتي الجزء الأكبر من المياه في الضفة الغربية من الينابيع، بمتوسط سنوي 45 مليون متر مكعب، حيث تستخدم في الزراعة. لذا، فإن مجموع المياه المتاحة للزراعة في الضفة الغربية حوالي 70 مليون متر مكعب/سنة في حين تصل في غزة إلى 80 مليون متر مكعب/سنة.

3.1. التحديات والمعوقات

3.1.1 المعوقات المتعلقة بالاحتلال:

يعتبر قطاع الزراعة من القطاعات الأكثر معاناة من الاحتلال الإسرائيلي وتبعاته وممارساته على الأرض خصوصا في قطاع غزة. فيما يلي قائمة بالمعوقات الإسرائيلية وأثرها على الزراعة الفلسطينية:

- استنزاف الموارد المائية عبر السيطرة على المخزون الجوفي العذب من خلال اقامة المستوطنات وكذلك انشاء السدود الحاجزة للمياه على الوديان التي تمر بقطاع غزة.
- فرض القيود على حركة المزارعين والخدمات والتجارة، من والى قطاع غزة.
- الحصار الطويل والهجمات العسكرية المتكررة، التي عمليا شلت القطاع الزراعي في قطاع غزة.
- منع المحاصيل التصديرية من العبور للأسواق العربية والاقليمية والدولية.
- تقييد حرية الصيادين وذلك من خلال فرض اجراءات عسكرية تقيد حرية مجال الصيد الى 3 ميل بحري بدلا من 20 ميل بحري بحسب اتفاقية أوسلو
- تضيق الخناق على مدخلات الانتاج للقطاع الزراعي وذلك من خلال منع دخول العديد من هذه المدخلات ولفترات طويلة مثل الأسمدة، اللقاحات، الأدوية،المواد الكيميائية الزراعية، قطع الغيار والمواسير ... الخ.
- إغراق الأسواق الفلسطينية بالمنتجات الإسرائيلية.

3.1.2 محدودية الموارد الطبيعية:

ويرجع ذلك أساسا إلى:

- المنافسة العالية على الأراضي والمياه مع القطاعات الأخرى خصوصا مع قطاع الاسكان.
- الإهمال الطويل لخطط و أنظمة استخدام الأراضي.
- الإفراط في استخدام الكيماويات الزراعية، وتلوث المخزون الجوفي نتيجة الضخ الجائر وزحف مياه البحر.

3.1.3 المعوقات التقنية والمؤسسية

- ضعف وعدم كفاءة نظام تقديم الخدمات، لاسيما خدمات الإرشاد الزراعي ونقل التكنولوجيا، الخدمات البيطرية وقاية النباتات والحجر الزراعي.
- محدودية الموازنات والدعم من السلطة الوطنية الفلسطينية والجهات المانحة.
- عدم الوضوح في تحديد الاحتياجات وتحديد الأولويات
- ضعف التنسيق بين الجهات المعنية في القطاع الزراعي.
- قلة الاستثمارات وعدم كفاية مشاركة القطاع الخاص.
- نقص في الجهود التي تركز على التنمية المؤسسية والموارد البشرية.
- قدم، ضعف وعدم اكتمال التشريعات.
- ضعف أنشطة التسويق، والتصنيع، ضمان الجودة، التسهيلات التمويلية وعدم وجود نظام للتأمين والتعويض الزراعي.

3.1.4 المعوقات الاجتماعية والاقتصادية

- صغر وتفتت الحيازة الزراعية، الأمر الذي يقلل من كفاءة ونجاعة الاستثمار وصعوبة استجلاب أنماط زراعية جديدة.
- انخفاض العوائد والربحية، بالإضافة إلى ارتفاع المخاطر.
- عدم فعالية جماعات الدعم والضغط، إضافة إلى ضعف النظام التعاوني.

3.1.5 القيود البيئية

- ضعف الرقابة والإفراط في استخدام المواد الكيميائية.
- الجفاف والصقيع.
- التوسع العمراني.
- ضعف إدارة المخلفات الزراعية، الصرف الصحي، معالجة المياه وحماية التنوع الحيوي.

4. تأثير الحصار والحرب الاخيرة على القطاع الزراعي

يعتبر الحصار الخانق والمفروض لأمد طويل على قطاع غزة من أبرز المعوقات لتطوير القطاع الزراعي نظرا لأن هذا الحصار يهدف الى تقويض البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني عموما والقطاع الزراعي خصوصا، حيث أن القطاع الزراعي من أكثر القطاعات الاقتصادية التي تآثرت نتيجة الحصار وفرض القيود على دخول مدخلات الانتاج والسماح بتصدير المحاصيل التصديرية حيث تعتبر خسارة القطاع الزراعي في هذه المحاصيل ما يفوق 25 مليون دولار سنويا وذلك حسب تقرير (Pal trade) (Sep.2007)

أضف الى ذلك فان الحرب الاسرائيلية المدمرة على قطاع غزة والتي انتهت في 18 يناير 2009 وأدت الى تدمير واسع في البنية التحتية للقطاع الزراعي حيث دمرت ما يزيد عن 35% من القدرات الانتاجية لهذا القطاع وبلغت الخسائر الاجمالية لقطاع الزراعة حسب الجدول أدناه 268,961 مليون دولار والخسائر المباشرة حوالي 180,719 مليون دولار.

الجدول التالية توضح حجم الخسائر في قطاع الزراعة والتدخلات التي نفذت في كل قطاع فرعي وحجمها بعد عام على انتهاء هذه الحرب وقيمة التدخلات المتبقية المطلوبة

المصدر: UNDP / one year after report May 2010:

Cultivated land and related infrastructure					
Cost of needs	Remaining needs	Cost of interv.	Interventions	Baseline	Items
30,426,600 US \$	15,237 (don.)	7,675,000 US \$	2,238 (don.)	17,575 (don.)	Orchards
5,500,000 US \$	550,000 (lm)	-	-	550,000 (lm)	Fencing (lm)
1,099,200 US \$	1,374 (don.)	3,475,600 US \$	5,926 (don.)	7,300 (don.)	Open field crops
877,500 US \$	3,375 (don.)	260,000 US \$	1,000 (don.)	4,375 (don.)	Rain fed crops
-	-	5,595,000 US \$	2,238 ¹ (dun.)	700 (don.)	Greenhouses (partially)

¹ This number includes the greenhouses damaged by weather and rehabilitated by partners

					damaged)
10,000,000 US \$	550 (don.)	-	-	550 (don.)	Greenhouses (totally damaged)
250,000 US \$	15 (no.)	80,000 US \$	4 (no.)	19 (no.)	Nurseries (partially damaged)
1,250,000 US \$	33 (no.)	-	-	33 (no.)	Nurseries (totally damaged)
10,000,000 US\$	10,000,000 US\$	-	-	10,000,000 US\$	Buffer zone losses
59,403,300 US\$		17,085,600 US\$			SUB-TOTAL

هذا الجدول يوضح على الرغم من ان قيمة التدخلات بعد الحرب في قطاعي الأراضي المفتوحة والبنية التحتية قد بلغ 17,085,600 دولار أمريكي، واعادة تأهيل 9000 دونم من الأراضي المدمرة، الا أن حجم التدخلات المطلوبة لهذا القطاع الفرعي لكي يتعافى من آثار الحرب ما زال كبيراً، حيث لا زال هناك 5000 دونم تحتاج لاعادة تأهيلها، كما يوضح الجدول أيضاً أنه ونتيجة لمنع دخول مدخلات الانتاج بالشكل الكاف لشبكات الري ومستلزمات الأسيجة، الأسمنت، الحصمة، منتجات الحديد، الأشتال وخلافه فان تاهيل كامل البنية التحتية لهذا القطاع وإن توفرت الأموال للتدخلات فانه لا يمكن تنفيذها حالياً.

بالإضافة الى ذلك فان اسرائيل قد فرضت منطقة عازلة تبلغ مساحتها 23,000 دونم وتشكل 32% من المساحة الزراعية لقطاع غزة، وتعتبر من أخصب المناطق الزراعية في قطاع غزة، حيث لا يمكن للمزارعين أن يمارسوا أي نشاط زراعي فيها، مما له بالغ الأثر على العمالة الزراعية وسبل العيش للمزارعين التي يؤمنون مصادر رزقهم من هذه الحيازات الزراعية الواقعة في المنطقة العازلة، حيث بلغ عدد العمال الذين فقدوا فرص عملهم الدائمة في هذه المنطقة حوالي 11,600 عامل وعاملة. (المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الانسان).

الجدول التالي يوضح الخسائر التي وقعت في قطاع الثروة الحيوانية والتدخلات التي نفذت، بالإضافة الى تزويد المزارعين بمدخلات الانتاج اللازمة للثروة الحيوانية (ماعز - أغنام - دواجن - أرانب... الخ) فانه من

الواضح عدم وجود تدخلات لاعادة تاهيل البنية التحتية لهذا القطاع، بمعنى أنه لا توجد تدخلات لاعادة اعمار مزارع الثروة الحيوانية المتضررة وهذا ناتج عن عدم توفر المواد اللازمة لاعادة اعمار البنية التحتية في السوق المحلي.

Animal production					
Cost of needs	Remaining needs	Cost of interv.	Interventi ons	Baseline	Items
1,800,000 US \$	1,000 (no.)	-	-	1,000 (no.)	Cattle (no.)
2,680,000 US \$	2,680 (no.)	96,000 US \$	320 (no.)	3,000 (no.)	Sheep & goats (no.)
-	-	1,795,300 US \$	500,000 (no.)	500,000 (no.)	Broilers (no.)
500,000 US \$	59,000 (no.)	502,700 US \$	140,000 (no.)	199,000 (no.)	Layers (no.)
2,000,000 US \$	2,200 (ton)	-	-	2,200 (ton)	Feeds & equipments
14,000,000 US \$	525 (farms)	-	-	525 (farms)	Poultry & livestock farms
1,000,000 US \$	3 Hatcheries	-	-	3 Hatcheries	Hatcheries
1,500,000 US \$	5000 (no.)	-	-	5,000 (no.)	Beehives
-	-	1,000,000 US \$	Various	626,180 US\$	Total losses in fishery
23,480,000 US\$		3,394,000 US\$			SUB-TOTAL

المصدر: UNDP/one year after report May 2010

الجدول التالي يوضح الخسائر البيئية واللوجستية للقطاع الزراعي (الخطوط الناقلية- الطرق الزراعية- المعدات والمخازن- آبار المياه ومدخلات الانتاج) والتدخلات التي نفذت وقيمتها.

Supporting infrastructure (roads, water, irrigation, storage, marketing)					
Cost of needs	Remaining needs	Cost of interv.	Interventi ons	Baseline	Items
4,270,000 US \$	122 (wells)	3,200,000 US \$	128 reg. Wells	250 (wells)	water wells
4,000,000 US \$	500 (no.)	-	-	500 (no.)	Water ponds and irrigation facilities
4,000,000 US \$	200,000 (lm)	-	-	200,000 (L.M)	Main pipe line (lm)
-	-	1,144,000 US \$	286 KM	200 km	Agricultural roads
5,000,000 US \$	700 (no.)	-	-	700 (no.)	Agricultural stores
900,000 US \$	60 (no.)	-	-	60 (no.)	Agricult. Equipment
-	-	8,872,000 US \$	Various	2,000,000 US \$	Agricultural inputs
18,170,000 US \$		13,216,000 US \$			SUB-TOTAL

المصدر: UNDP /one year after report May 2010

ويتضح من هذا الجدول أن التركيز في التدخلات التي نفذت هو على مدخلات الانتاج والتي شملت الأدوية، البذور، الأشتال، الأعلاف والأسمدة، وهذه التدخلات انجزت على مقاييس صغيرة وضيقة و متفرقة مثل الحدائق المنزلية وتجاوزت الحاجة الحقيقية لها ولم تفلح في المساهمة الفاعلة في التطوير الزراعي، وذلك نظرا لسهولة تنفيذ وقصر مدة التنفيذ وتوفر هذه المواد في السوق المحلي، بالإضافة الى التدخلات في صيانة الآبار المرخصة والطرق الزراعية بدلا من تأهيل الأصول المنتجة في قطاع الزراعة.

وهنا لا بد من التوضيح الى أنه ومن خلال استعراض حجم الدمار والتدخلات التي انجزت، فإن الملاحظات التالية توضح الخل ما بين الحاجيات الحقيقية والألويات والنتائج الفعلية لهذه التدخلات:

1. زيادة كبيرة في حجم التدخلات ذات المردود الضعيف (الحدائق المنزلية ومدخلات الانتاج) والتي فاقت الحاجة الحقيقية مما يدل على عدم وعي كامل بالحاجات الحقيقية وأولويات التدخل من قبل المؤسسات المنفذة وكذلك من قبل المانحين.

2. حجم التدخلات الكلية والبالغة 33,695,600 دولار في القطاع الزراعي بعد عام من انتهاء الحرب على غزة يعتبر متواضعا مقارنة بحجم الخسائر التي تلقاها هذا القطاع في الحرب الأخيرة على غزة ، وبالتالي فإنه على الاقل هناك حاجة الى أكثر من 100 مليون دولار لاعادة احياء وتأهيل القطاع الزراعي ليعود الى سابق عهده قبل سبتمبر 2000 م وليساهم مساهمة فعالة في الناتج المحلي الاجمالي وسوق العمل الفلسطينية.

وبناء على ما تقدم من طرح لمشكلة القطاع الزراعي في قطاع غزة وما تعرض له هذا القطاع من أزمات متتالية، فإننا نوصي باستراتيجيات التدخل التالية:

5. استراتيجيات التدخل في ظل الظروف الراهنة (توصيات)

1. تطوير سياسة الاكتفاء الذاتي في قطاع غزة وذلك من خلال تصنيع المنتجات الزراعية وتطوير بدائل انتاجية للبضائع المستوردة خصوصا من الجانب الاسرائيلي.

2. التنوع في زراعة الخضروات والفواكه وذلك حسب طلب السوق وحاجة المستهلك المحلي على ان يتم التنوع بناء على دراسات اقتصادية لحاجة السوق والمستهلك.

3. اعادة تأهيل البنية التحتية للقطاع الزراعي والتي دمرت أو تضررت بشكل كبير أثناء الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة أو نتيجة للحصار الطويل، من خلال توجيه المانحين للحاجة الحقيقية والأولويات في تطوير هذا القطاع، حيث يعتبر اعادة بناء هذه البنية التحتية مقدمة هامة لتطوير هذا القطاع ليساهم بشكل أكبر في استيعاب عمالة اضافية ومساهمة أكبر في اجمالي الناتج المحلي

4. التركيز على مشاريع الانعاش على مستوى الأسرة المزارعة والتي تعتمد في معيشتها على الأنشطة الزراعية وذلك لتقوية هذه الأسر من خلال مشاريع مدرة للدخل المستدام وتمكين هذه الأسر من الاستمرار في العمل في الأنشطة الزراعية وذلك ليتمكنوا من تدبير أمور حياتهم.

5. تطوير أنشطة تسويق موسمية تشجيعية للمنتجات المحلية.

6. تبني سياسات دفاع دولية لتمكين المزارعين من الوصول لأراضيهم بحرية خصوصا في المنطقة العازلة والسماح لمدخلات الانتاج بالدخول بحرية وللمحاصيل التصديرية من العبور للأسواق الدولية.